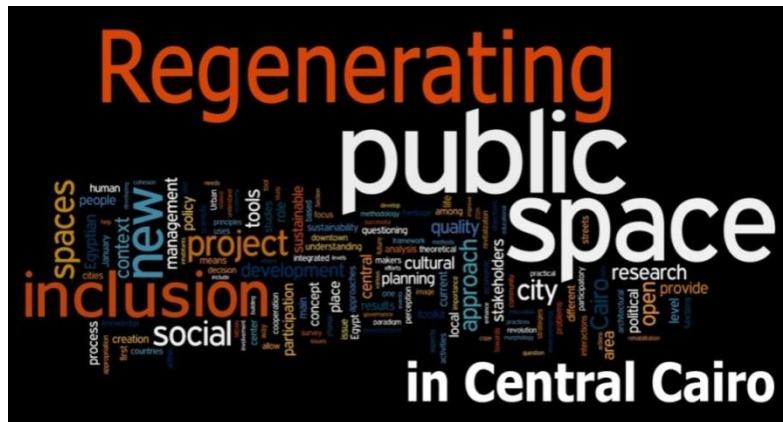




دعوة لندوة إفتتاحية للمشروع الحثي

"إحياء الفراغ العام في المنطقة المركزية للقاهرة الكبرى"

بنادي كلية الهندسة جامعة القاهرة
يوم السبت الموافق 20 أبريل 2013 الساعة التاسعة والنصف صباحاً



يمثل الإحياء الحضري منذ تسعينيات القرن الماضي خاصية في الدول المتقدمة منهجاً وأداة رئيسية في تخطيط المدن. يتبنى هذا التوجه الجديد فكرة التخطيط التحويلي في مواجهة التخطيط التخلقي، مما يعني تركيز جهد المخطط على الحد من التوسيع الحضري وإعادة غزو المدينة. ويحمل مفهوم الإحياء الحضري معانٍ مختلفة تبعاً لمستوى التنمية في الدولة التي تتنمي إليها المدينة. حيث يشير هذا المفهوم في المقام الأول في معظم البلدان المتقدمة إلى مجموعة من الإجراءات و السياسات التي تشجع العودة إلى داخل المدينة، وإعادة إحياء مراكزها وأنشطتها في سياق من التنافس الدولي الشديد بين المدن والذي يفرض إتخاذ إجراءات واسعة على المستوى النوعي لتحقيق النمو الذكي للمدينة.

بشكل عام فإن الإحياء الحضري هو عبارة عن برنامج متكامل للتطوير العمراني على مستوى المنطقة / الحي، مع الأخذ في الاعتبار أضلاع التنمية المستدامة الثلاث: الجانب الاقتصادي، والجانب الاجتماعي والجانب البيئي، مع توفير وسائل مواصلات عامة متنوعة تسهل الوصول إلى الوسط حيث يمكن للإنسان أن يترجل ليستمتع ببيئة عمرانية ذات جودة التي تلبى احتياجاته الإنسانية.

في هذا الإطار يتعاون فريق بحثي من كلية الهندسة، جامعة القاهرة ومركز الأبحاث والتنمية الفرنسي بتمويل من صندوق العلوم والتكنولوجيا للتعرض لموضوع إحياء وتطوير الفراغات العامة في المنطقة المركزية بالقاهرة الكبرى من خلال تدعيم فكر المشاركة.

يطرح الفريق من خلال هذه الندوة ثلاثة مجموعات من التساؤلات والتحديات المتداخلة والمرتبطة كخطوة أولى في إطار هذا المشروع البحثي.

- المجموعة الأولى:

تختص هذه المجموعة بمفهوم الإحياء الحضري وآلياته وتطبيقاته على مستويين: مستوى المدينة، هل يعطينا منهج الإحياء الحضري إجابات كافية وناجحة لكل المشاكل المترتبة على ديناميكية التحضر بكل تعقيداتها وتنوعاتها؟ ما مدى فعاليته على الحد من توسيع المدن والحد من الإقصاء؟ هل أدي بالفعل إلى إستعادة مركز المدينة لتنوعه الوظيفي والإجتماعي والعمري؟

أما على مستوى الفراغ العام فتركز على كيفية إعادة تشكيل الفراغات العامة في المدن المصرية من أجل تعزيز صورة المدينة وتحسين البيئة العمرانية ونوعية الحياة وتطرح التساؤلات التالية : ما هي أنماط الفراغات العامة في المدن المصرية؟ هل هناك نمط معين، ميدان أو شارع، يعبر عن الهوية الحضرية للمدينة؟ ما هي جهود تطوير الفراغ العام في مصر وما هو المنهج المتبع وتطبيقاته؟ كيف يمكننا إحياء الفراغات العامة لتعزيز صورة المدينة والإستجابة لمتغيرات ما بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير؟

- المجموعة الثانية:

تركز المجموعة الثانية من التساؤلات على إستعادة الحق في المدينة بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير وتداعياته على الفراغ العام من خلال إضفاء قيم جديدة عليه وخلق وظائف مستجدة. ماذا يعني الحق في المدينة؟ حق من؟ وهل الحق في المدينة يلغى الضوابط الحضرية من إستعمالات وإشغالات الأراضي؟ وما هي أدوات نقل ملكية المكان للمجتمع؟ كما تناقش المجموعة منهج المشاركة الأمثل للوصول إلى حلول واقعية ومن هم الشركاء.

- المجموعة الثالثة:

أما المجموعة الثالثة تتناول قضية الأستدامة البيئية للمدينة : ما هي المعالجات العمرانية التي تضمن الحد من التلوث والإتجاه نحو قاهرة أكثر خضاراً؟ وما هي المعالجات الازمة لتقليل الاعتماد على السيارة وتعزيز الترجل؟ ما هو دور الفراغات العمرانية في مواجهة ظاهرة التغير المناخي والجزر الحضرية الحرارية؟ ما هو دور الدولة ودور المواطن لإدارة بيئية فاعلة؟
إن الإجابة على هذه التساؤلات تستدعي تضافر جهود أفراد من تخصصات مختلفة وكذلك مشاركة مجتمعية من الجمعيات الأهلية وأصحاب المصلحة ومتخذي القرار. هذا ما تهدف إليه هذه الندوة، جمع كل هؤلاء من أجل إنشاء شبكة من الخبراء العاملين في إحياء الأماكن العامة في سياقها الواسع. و نسعى لأن يؤدي هذا الجهد الشاركي إلى تبادل أفضل للممارسات والمنهجيات، وكذلك الإستراتيجيات من أجل التصدي بفعالية لقضايا التخطيط، الإدار، المشاركة، وهي من العناصر الرئيسية للإستدامة.



برنامج الندوة

| التسجيل | 10:00 – 9:30 |
|---|--|
| ا.د. سحر عطية ا.د. جليلة القاضي | تقديم المشروع البحثي مفهوم الإحياء الحضري |
| استراحة شاي | 11:00 – 10:00 |
| يدير الحلقات: ا.د. جليلة القاضي ا.د. محمد محي الدين ا.د. أيمن حسان | حلقات نقاشية: تشكيل الفراغات العمرانية الحق في المدينة وسوق العمل الأبعاد البيئية لتطوير الفراغ العام |
| غذاء خفيف | 11:30 – 11:00 |
| ممثلى الحلقات النقاشية ا.د. سحر عطية | عرض لمخرجات الحلقات النقاشية مناقشة عامة وختام |
| | 2:00 – 1:00 |
| | 3:00 – 2:00 |